



عسى أن يكون ما ذكرناه من غير احتساب...
 وقد قيل ما يفتش الوقت كقوله تعالى وجعل يومنا جميل الوردان شيبا
 وجعل الفعل عظمى والمتنوير جعل الله الوردان شيبا في يوم
 وهذا ليس بختمه وإنما ان الضمير في جعل لليوم ولا يجوز ان يفسر
 على الظرف لانهم لا يكفرون ذلك اليوم بل يوم مؤمن لانه اذا قالوا
 تلك الاقوال لان اليوم هو الذي من شدة هول به جعل الوردان
 شيبا ويصير الكحل كالسكران قال الامني في ابي القاسم
 كل عيب وان تطاول دهره ما يترجمه الى ان يذوق
 لميتي كنت قبل ما قد توالي في قبال المبالا ارحي الوغولا
 ان يوم الحساب يوم عظيم كتاب فيه الصغير يوم تقبلا
 وقيل الوقت تتنقون والابتداء بقوله يوما يتقدم بواحد زوا
 يوما جعل الوردان شيبا وقيل الوقت شيبا على ان في الآية
 تقدم ما تأخرا والعني فكيف تتنقون يوما جعل الوردان
 شيبا ان كثرتم في الدنيا والاهودان لا يوفون عليهم لان ما
 بعده صفة يوما وقال ابو جهم الوقت السما منظر به
 او بذلك اليوم وقرا العامة يتمون يوما والمجلة بعده
 تحت له والعامل محذوف اي جعل الوردان فيه وقوا به
 ان على يوم يجعل باضافة الظرف للمجلة والفاعل ضمير المارة

وربما

وربما يستعملان في الوردان لانه
 اسرعت الطيبا قال الشاعر ليدبر السحران فبما
 قال سيبويه في قوله تعالى انما جعلت لعل
 الوردان شيبا قال ابن عباس عليه السلام يقال له
 بيت النار في ذريرتها ان كل الف شماعة وشح
 ثم سلب المولود فقال الله العجاة من غدا به وعصفه
 غايته في بيان هذا الوقت والله الحمد منظر به **تام** اي بقوله
 اليوم او فيه ومثله مفعولا تذكيرة **كافه** على استيفاء ما بعده
 سيبا **تام** مع **كافه** والنهار **حسن** ومثله كتاب عليكم ان تروا
 تيسر من القرآن **احسن** ما قبله من غير يوم في وقت لعطف ما بعده
 على ما قبله من فضل الله **حسن** للفصل بين الجزئين لان الضاريان
 في الارض للخبرة غير المهاجرين في سبيل الله ما تيسر منه **كاف**
 وانوار الزكوة **جازم** **كاف** ومثله اجرا واستغفر الله **حسن** اخر
 السورة **تام** **سورة المدثر ملكة** ست وخمسون آية
 كلمها مائتان وخمسون كلمة وخمسة الف وعشرون حرفا
 فاندر **كاف** ثم كل آية بعدها ذلك اليقاص وهو التام والناقض
 ليس بوقت لان جواب اذ لم يأت بعد غير **يسير تام** ولا وقت
 من قوله ذرير في شهره وانما لا يوقف على وحيدا لعطف ما بعده
 على ما قبله ولا على حمد ودالان وينين منصوب عطفا على ما لا
 شهوا من **تميد** **كاف** وقوله ثم يطع ليس يعطف بل هو متعجب
 وانكرا وتقول به في سورة الانعام ثم الذين كفروا بهم يؤذون
 ان اريد **كلام** عند الاكثر عند **كاف** صفوا **الف** مما قبله
 وقد **حسن** ومثله كقوله وقد آله قدر الثاني ومثله

٢٢٦

Copyrighted Material - Review Only - Not for Redistribution